

**الجهود الدولية والمحلية للمملكة العربية السعودية في
التصدي للإرهاب الفكري ورؤيته من المنظور الإسلامي
[دراسة تحليلية]**

The international and internal efforts of the State
of Saudi Arabia to confront intellectual terrorism
and see it from an Islamic perspective

إعرارو

د/ فاطمة بنت عبد الله بن علي آل حريسن القرني

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كلية أصول الدين والدعوة-قسم الدراسات الفكرية

الجهود الدولية والمحلية للمملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الفكري ورؤيته من المنظور الإسلامي [دراسة تحليلية]

فاطمة بنت عبد الله بن علي آل حريسن القرني

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية - كلية أصول الدين والدعوة - قسم
الدراسات الفكرية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

البريد الإلكتروني :

المُلخَص:

تدور فكرة هذا البحث حول إبراز بعض الجهود المبذولة من المملكة العربية السعودية في مجال مكافحة الإرهاب الذي هو محصله ونتيجة لتطرف فكري في البداية، ويبين هذا البحث الجهود على الصعيدين الدولي مثل إنشاء المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف - اعتدال، وإنشاء التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، والانضمام والتنفيذ الكامل للاتفاقيات والبروتوكولات الدولية في مكافحة الإرهاب، وتنظيم المؤتمرات التي تختص بمكافحة بكل صوره وأشكاله، ومنها الإرهاب الفكري. وعلى الصعيد المحلي مثل استحداث الأنظمة والتشريعات لضبط التجاوزات، وإنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، وإنشاء مراكز لمكافحة الإرهاب الفكري، ثم بعد ذلك نحاكم الإرهاب ونعرضه على ميزان الشرع.

الكلمات المفتاحية: الجهود، المملكة العربية السعودية، الإرهاب، الفكري.

The international and internal efforts of the State of Saudi Arabia to confront intellectual terrorism and see it from an Islamic perspective.

Fatima Abdullah Ali Al-Harisan Al-Qarni

Department of Da'wah and Islamic Culture - College of Fundamentals of Religion and Da'wah - Department of Intellectual Studies - Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Abstract :

The idea of this search is to reflect some efforts made by Saudi Arabia in the field of combating terrorism which is a purely intellectual property and as a result of an intellectual end at the beginning, and this search shows efforts at the international level such as the establishment of the Global Centre for Combating Terrorism, the creation of the Military Coalition Alliance for Terrorism, Accession and Complete Implementation of International Conventions and Protocols in Combating Terrorism, the Organization of Conferences to Combat Terrorism and its forms, including Intellectual Terrorism

.Globally, such as creating systems and legislation for adjusting excesses, creating a national cyber-security configuration, and creating centers to combat intellectual terrorism Then we judge terrorism from the point of view of the Islamic religion

Keywords: Efforts , Saudi Arabia, Terrorism, Intellectual.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^١

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^٢

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^٣

إن الحديث عن الإرهاب حديث خطير ومهم جداً؛ لما يترتب عليه من صلاح للمجتمع أو فساده، فالواقع أن الأعمال الصادرة عن الفرد مترتبة على إرادته، وإرادته مترتبة على العقل والقلب، ومحطها الاعتقاد، والمحرك للفرد إرادة العقل والقلب بإدارة الفكر، وهذا الفكر إما أن يكون معتدلاً وسطيًا مرتبطًا بإرادة الله، أو يكون إرهابيًا متطرفًا مرتبطًا بجماعات تكفيرية لا تراعي في الناس إلا ولا ذمة، وعليه فإن هذا الموضوع يتسم بالخطورة البالغة لارتباطه بخطر الإرهاب الفكري الذي هو أخطر أنواع الإرهاب؛ لأنه

١ سورة النساء، الآية: (١).

٢ سورة آل عمران، الآية: (١٠٢).

٣ سورة الأحزاب، الآيتان: (٧٠-٧١).

الموجه الحقيقي لليد؛ كي تكون معول هدم أو أداة للبناء، فاليقين المستقر بالقلب يترجم بالعمل.

ومن ذلك قول البيهقي "اليقين هو سكن القلب عند العمل بما صدق به القلب"^١

وسعيًا مني في المشاركة في المؤتمر الدولي الأول تحت شعار «البحوث التطبيقية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ... ممارسات عالمية متعددة التخصصات»، وفقًا للرؤى المباركة لجامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة المباركة في ٣١ أكتوبر - ٢ نوفمبر ٢٠٢٣م التي كانت وما زالت تهتم بنشر قيم الاعتدال والوسطية، ونشر روح المحبة والتسامح مشكورة مأجورة.

وستكون المشاركة ضمن المحور الثاني: إسهامات البحث العلمي في مكافحة الجريمة، وتعزيز الأمن الاجتماعي من خلال ورقة بحثية بعنوان: "الجهود الدولية والمحلية للمملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الفكري".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على الجهود الدولية للمملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الفكري من خلال ما يلي:

أ- مفهوم الإرهاب الفكري.

ب- جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب الفكري محليًا.

ج- كشف وتوضيح جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب الفكري على المستوى الدولي.

١ الزهد الكبير، أبو بكر البيهقي، ط٣، [مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٩٦م]، (ص: ٣٢٥).

د- الإرهاب من منظور الشريعة الإسلامية.

أسئلة البحث:

١- ما المقصود بالإرهاب الفكري؟

٢- كيف تمكنت المملكة العربية السعودية من مكافحة الإرهاب الفكري

محلّيًا؟

٣- ما جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب الفكري دوليًا؟

٤- ما نظرة الشريعة الإسلامية للإرهاب؟

حدود الدراسة:

ستتناول الدراسة موضوع الإرهاب الفكري والجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية على الصعيدين الداخلي والدولي للتصدي له، ومكافحته. ورؤية الشريعة الإسلامية للإرهاب؟

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على أحد المناهج العلمية وهو المنهج

الوصفي التحليلي.

المنهج الوصفي المسحي:

تعددت تعريفات المنهج الوصفي، ومنها:

"بأنه أسلوب يقوم على انتقاء ظاهرة معينة تخدم غرض الدراسة، ثم جمع وتصنيف ما يتعلق بها من حقائق وخصائص على وجه الدقة، ثم التعبير عنها تعبيرًا كفيًا، أو تعبيرًا كميًا؛ للوصول بذلك إلى إثبات الحقائق العلمية، والوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الظاهرة، أو واقعها، وتطويرها، والمنهج المسحي أول أنواع المنهج الوصفي، ويقوم فيه الباحث

بدراسة ظاهرة، أو مشكلة البحث ضمن بيئة ما، أو مجتمع معين من أجل الحصول على المعلومات، وتحليلها " ١ .

الدراسات السابقة:

هناك عديد من الأبحاث التي تعاطت موضوع الإرهاب عامة، وبعضها يتعاطى الجهود المبذولة من مؤسسات الحكومة في المملكة العربية السعودية في التصدي لبعض أنواع الإرهاب، ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

ففي دراسة^٢ الدهمش بعنوان: جهود المملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الفكري من خلال مؤسساتها التربوية في ضوء الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي. وقد هدفت الدراسة إلى إبراز الجهد الذي تقدمه المملكة العربية السعودية في مكافحة آفة الإرهاب والتطرف الفكري بجميع أشكاله إقليمياً وعالمياً، وإيضاح المنهج الذي قامت عليه المملكة العربية السعودية المستند على كتاب الله، وسنة رسوله -ﷺ- الداعي إلى نبذ الإرهاب بكل صورته، والتطرف والغلو، وتسليط الضوء على دور المؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية في التصدي لظاهرة الإرهاب الفكري في ضوء ما يسمى بالإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ودعمها للإرهاب الفكري.

١ البحث العلمي: حقيقته ومصادره، ومادته ومناهجه وكتابته، وطباعته ومناقشته،

الربيعة عبد العزيز، ط٤، [مكتبة الملك فهد، الرياض، ٢٠١٢م]، (ص: ٥٠).

٢ جهود المملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الفكري من خلال مؤسساتها التربوية في ضوء الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، المجلد ١، العدد (١٠٧).

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: أن الإرهاب الفكري من أشد أنواع الإرهاب ضراوة وفتكًا بالشباب متخذًا شبكات التواصل الاجتماعي أرضًا خصبة له؛ حيث تم استغلالها استغلالًا سيئًا في بث رسائل شبهات وفتاوى التكفير، والترويج للفكر الإرهابي مستهدفين بالدرجة الأولى شباب هذه البلاد، وتعد المملكة العربية السعودية نموذجًا يحتذى به في التصدي للإرهاب الفكري من خلال مؤسساتها التربوية، وقد أوصى الباحث بضرورة إنشاء جهة عليا توثق جهود المملكة، ودورها المحوري والعظيم في مكافحة الإرهاب بكل أشكاله، ومن ذلك الإرهاب الفكري، وضرورة ربط المؤسسات التربوية بقطاعات المجتمع الأخرى؛ لتتكامل الأدوار في التصدي لهذا الفكر، وأوصى المؤسسات الإعلامية بتحري الدقة عند نقل الحدث الإرهابي عند عرضه وتحليله؛ كي لا يتحول الحدث إلى دعاية للمنظمات الإرهابية. وهذه الدراسة تركز على دور مؤسساتها التربوية في ضوء الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، ولم تركز بشكل كافي على محاكمة الجهود في ضوء المنظور الإسلامي والذي هو هدف دراستي.

وفي دراسة شطناوي بعنوان: الانحراف الفكري في التفسير المعاصر .. دوافعه ومجالاته وآثاره^١.

تتكون الدراسة من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة أبواب، وخاتمة، والتمهيد ذكر فيه بيان ضوابط تفسير القرآن الكريم، والعلوم التي يحتاجها المفسر، ولم يوضح الباحث منهجه العلمي، وإنما اكتفى بذكر طريقة كتابة بحثه، وكان من أهدافه ذكر دوافع الانحراف، وبيان مجالات الانحراف، ومظاهره، وذكر آثار الانحراف.

١ يحيى بن ضاحي علي شطناوي، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، منشورة، الرياض، ١٩٩٩م.

وهذه الدراسة تتناول في العموم الانحراف الفكري، وتخصه في التفسير المعاصر، بخلاف دراستي التي تركز على دراسة صورة من صور الانحراف الفكري وهي الإرهاب، كما أن دراستي تركز على دراسة الظاهرة في المملكة العربية السعودية.

وفي دراسة الظاهري بعنوان: دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب^١.

وقد هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الإرهاب، ووضحت أسبابه، وتطرق إلى أنواعه وبيان آثاره، وتوضيح موقف القرآن الكريم والسنة المطهرة من آفة الإرهاب، وبيان رأي التربية الإسلامية من آفة الإرهاب، وبيان دور المدرسة الثانوية في التصدي للإرهاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

ومن النتائج المهمة التي توصل لها الباحث ما يأتي: أن الإرهاب هو: أي عمل عنيف، أو الابتزاز والتهديد بتنفيذه يحرم في الشريعة الإسلامية فعله، قد يصدر من فرد أو مجموعة لعمل إجرامي ينتج عنه خوف ورهبة وذعر بين الناس بسبب ما ينتج عنه من ضرر. وأن أعظم خطر وأهم سبب للإرهاب لدى المجتمعات العربية و الإسلامية هو عدم العلم بالدين، والابتعاد عن الشريعة الإسلامية الميسرة التي تنبذ وتتهى كلا من الغلو والتطرف. مع ملاحظة التهاون و التراخي في تدريس المقررات الدينية لدى بعض الدول الإسلامية، مما مهد الطريق لنشأة هذه الاشكالات على أرض الواقع.

١ خالد الظاهري، رسالة دكتوراه، منشورة، (طبعت في كتاب)، ط١، [دار عالم الكتب، الرياض، ٢٠٠٢م].

وقد توصل الباحث إلى عدة توصيات منها:

أهمية الدور التربوي الذي تبذله المدرسة الثانوية، ومع أهمية التأكيد على هذا الدور المحوري للتصدي للإرهاب كونها أحد المؤسسات التربوية التي تساعد في تحقيق المستهدفات النظرية للتربية الإسلامية، ومعالجة القصور في تعليم مقررات التربية الدينية في بعض المناطق الإسلامية، والتأكيد على دور النشاطات غير الصفية في المرحلة الثانوية، وكيفية مساهمتها في التصدي لآفة الإرهاب، والحاجة الماسة إلى إعداد وتأهيل معلمي المقررات الدينية لتمكينهم من التعامل مع هذه المرحلة الحساسة. وتناولت هذه الدراسة ظاهرة الإرهاب في العموم دون التركيز على جهود المملكة العربية السعودية ومؤسساتها في مواجهة الإرهاب على المستوى المحلي والعالمي.

وفي دراسة فلمبان بعنوان: دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري وتهدف الدراسة إلى توضيح وإبراز مكانة الحوار في التربية الإسلامية والتعريف به وبخصائص مرحلة الشباب، وأهمية هذه المرحلة العمرية، واحتياجاتها من جهة النمو^١.

كما بدأت ببيان مفهوم الإرهاب الفكري، ومنشأه، وأشكاله، ومسبباته، ووضحت الدراسة موقف التربية الإسلامية من الإرهاب الفكري، وكذلك بينت طرق الحوار الناجعة التي قومت وهذبت الفكر المنحرف، وتصحيح الرأي، وطبق كلا من المنهج التاريخي، والاستنباطي.

١ هلال حسين فلمبان، دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، إدارة الدراسات والبحوث والنشر، رسالة ماجستير، منشورة، ٢٠١٠م.

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها: أهمية تنشئة الشباب على الحوار لتحقيق تربيتهم على منهج الشريعة الوسطي الذي يضمن بإذن الله اعتدال فكرهم وسلوكهم.

وأيضاً تنشئة الشباب على الحوار تحقق استقامة هؤلاء الشباب على الطريق الصحيح، ولزوم منهج أهل السنة والجماعة ونبذ كل نزعة وميل إلى الفرقة والشهوة والحيد عن الطريق.

ومن التوصيات ما يلي:

• إشاعة مبدأ الحوار وتطبيق ضوابطه، وتعليم طرقه بين الشاب وأسرته، ومدرسته وجامعته ، وبالتالي مجتمعه الذي يعيش فيه ليكون أسلوب حياة لا ينفك عنه.

• زيادة معدل استخدام الحوار البناء للتعبير عن حاجته ورغبته، واستخدامه في حل مشكلاته مع مجتمعه ومن حوله.

وإن من الإسهامات لمواجهة الإرهاب الفكري في المجتمع العمل على تقديم أبحاث تدرس أسبابه وتجد حل.

التراكمات العلمية:

١-الإسلام في مواجهة الانحراف الفكري المعاصر^١: ذكرت الدراسة بعض الانحراف الفكري في أربع صفحات، ومناهضة الإسلام للإرهاب، وظاهرة ترويع الأمنيين وموقف الإسلام منها والتخدير من الجمود والتعصب، وعصمة دم المسلم بكلمة التوحيد، وقد تمت الاستفادة مما ذكر أثناء استعراض الانحراف الفكري.

١ د. أحمد هاشم بحث فائز بجائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، ط١، ١٤٢٤هـ، البحث مكون من ثلاثين صفحة.

٢- دراسة القرشي بعنوان: الانحراف الفكري وأثره في الإرهاب^١.

تناولت الدراسة مفهوم الانحراف الفكري والإرهاب، وأسباب الانحراف الفكري وآثاره في الإرهاب، وسبل الوقاية من الانحراف الفكري وآثاره، ومن أهم ما توصلت له الدراسة أن للوقاية من الانحراف الفكري قبل وقوعه أهمية أن يقوم كل من الناس بمسؤوليته في النصح والتوجيه، والترغيب والحث على الخير والمعروف، والترهيب والتحذير من الشر.

وهذه الدراسة تركز على آلية الحوار في مواجهة الإرهاب دون التركيز على جهود المملكة العربية السعودية، على المستويين المحلي والعالمي وتم تقسيم دراستي إلى التالي:

المبحث الأول: جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب الفكري محلياً، وتحتة أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الإرهاب الفكري.

المطلب الثاني: استحداث الأنظمة والتشريعات لضبط التجاوزات.

المطلب الثالث: إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.

المطلب الرابع: إنشاء مراكز لمكافحة الإرهاب الفكري، ومنها:

- مركز الحرب الفكرية بوزارة الدفاع.

- مركز الوعي الفكري بوزارة التعليم.

- مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

- مركز الإصلاح والتأهيل.

١ أ.د. خالد القرشي ورقة عمل مقدمة السلامي الدعوي الأول: الواقع والأمل، الذي نظمتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتاريخ ١٤٢٩/٢/٢٩هـ، واستمر ثلاثة أيام.

المبحث الثاني: جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب الفكري

دولياً، وتحتة خمسة مطالب:

المطلب الأول: إنشاء المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف - اعتدال.

المطلب الثاني: إنشاء لتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب.

المطلب الثالث: الانضمام والتنفيذ الكامل للاتفاقيات والبروتوكولات الدولية

في مكافحة الإرهاب.

المطلب الرابع: تنظيم المؤتمرات التي تختص بمكافحة الإرهاب بكل صورته

وأشكاله، ومنها الإرهاب الفكري.

المطلب الخامس: الإرهاب من منظور الشريعة الإسلامية.

الخاتمة، وفيها:

- أهم النتائج.

- أبرز التوصيات.

- فهرس المصادر.

- فهرس المراجع.

- فهرس المحتويات.

المبحث الأول: جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب

الفكري محلياً.

وتحتة أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الإرهاب الفكري.

تقتضي المهمة البحثية تبيين المراد من المصطلحات الخاضعة للبحث، وضبط معناها؛ حتى نصل لما نرجو من نتيجة، وبناء على ما تقدم سيتم بيان معنى لفظ الإرهاب باسميه اللغوي والاصطلاحي.

تعريف الإرهاب لغة:

جاء في تعريف رهب عند ابن فارس : يدل على معنيين أحدهما خوف والآخر على الدقة والخفة^١.

وقال ابن منظور: بمعنى خاف. والرهبنة: الخوف والفرع، واسترهبه: أي كل شخص استدعى رهبته إلى أن خافه الناس ورهبوه^٢.

وقال الزبيدي: والإرهاب: كل عمل يؤدي إلى إخافة الناس وإزعاجهم^٣.

هذه التعاريف في المعاجم المتقدمة، ولكن في المعاجم الحديثة لاحظت الباحثة ذكر الإرهابيين، ووصفهم بأنهم "قوم يسلكون سبيل العنف والإرهاب لتحقيق أهدافهم السياسية"^٤.

١ انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، ط١، [دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م]، (ص: ٤٧٧).

٢ انظر: لسان العرب، ابن منظور، ط٣، [دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ]، (١/٤٣٦).

٣ تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، [دار الهداية، ١٤٢٢هـ]، (٥٢٨/٢).

٤ المعجم الوسيط، الزيات وآخرون، ط٢، [مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٢م]، (١/٣٧٦).

تعريف الإرهاب اصطلاحًا:

أقرب التعاريف وأجمعها لكلمة الإرهاب حسبما تراه الباحثة ما تم إرادته في البيان الختامي الذي أصدره المجمع الفقهي الإسلامي أن تعريف الإرهاب هو: كل اعتداء وتجاوز الحد الذي يقوم به فرد أو مجموعة، وقد يكون أكبر من ذلك عن طريق الدول ظلمًا واستبدادًا على الشخص في الدين، والدم، والعقل، والمال والعرض، عبر أنواع التهريب، بغية إلحاق الأذى بالغير بهدف ترويع الناس وإخافتهم وتعريضهم للخطر^١.

وقد عرف نظام مكافحة جرائم الإرهاب الجريمة الإرهابية بأنها: أي تصرف ينتج عنه جريمة حسب قوانين المملكة واتفاقياتها وبروتوكولاتها الدولية التي لها ارتباط وعلاقة بموضوع الإرهاب، أو أي ما دُرَج من الأعمال لدى ملحق الاتفاقية الدولية؛ بغرض محاربة تمويل الإرهاب وقمعه^٢.

تعقيب:

- مصطلح "الإرهاب" يظل واحدًا من أكثر المصطلحات إثارة للجدل والغموض في الأوساط الأكاديمية والسياسية. يعود هذا الغموض إلى تعدد التعريفات والتفسيرات التي تختلف باختلاف السياقات الثقافية والسياسية والاجتماعية. فبينما يعتبر البعض الإرهاب عملاً عنيفاً يهدف

١ المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، ١٤٢٢، اجتماعه الذي عُقد في ٢٦ شوال ١٤٢٢هـ، الموافق ١٠ يناير ٢٠٠٢م في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في دورته السادسة عشرة،

تم الاطلاع بتاريخ ١/٥/١٤٤٥هـ. <https://iifa-aifi.org/ar>.

٢ انظر: مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي (١٤٢٣هـ).

<https://iifa-aifi.org/ar>

إلى تحقيق أهداف سياسية أو دينية، يرى آخرون أنه يمكن أن يشمل أيضاً أعمال العنف التي ترتكبها الدول ضد المدنيين.

- تتفاقم مشكلة تعريف الإرهاب بسبب التباين في وجهات النظر بين الدول والمنظمات الدولية. فمثلاً، قد تصنف دولة ما مجموعة معينة كإرهابية بينما تعتبرها دولة أخرى حركة مقاومة مشروعة. هذا التباين يعكس المصالح السياسية والاستراتيجية المختلفة، مما يزيد من صعوبة الوصول إلى تعريف موحد وشامل للإرهاب.

- إضافة إلى ذلك، يلعب الإعلام دوراً كبيراً في تشكيل فهم الجمهور لمصطلح الإرهاب. غالباً ما يتم استخدام المصطلح بشكل انتقائي لتبرير سياسات معينة أو لتشويه صورة مجموعات معينة. هذا الاستخدام الانتقائي يعزز من الغموض والاضطراب المحيط بالمصطلح، ويجعل من الصعب على الباحثين والعلماء التوصل إلى توافق حول تعريف محدد ودقيق.

تعريف الفكر:

جاء في معجم مقاييس اللغة: تردد القلب في أمر ما بغرض الاعتبار^١

وفي لسان العرب: "الفكر: إعمال خاطر في الشيء"^٢
وفي تاج العروس: "الفكر بالكسر ويفتح: إعمال النظر...، وقد فكر فيه، وأفكر، وفكر تفكيراً، وتفكر، والمعنى تأمل"^٣

١ انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، ط١، [دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م]، (ص: ٤٤٦).

٢ لسان العرب، مرجع سابق، (٦٥/٥).

٣ تاج العروس من جواهر القاموس، مرجع سابق، (٣٤٥/١٣).

وفي المعجم الوسيط: "مشتق من كلمة فَكَرَ ، يقال فكر في الأمر فكراً بتسكين الكاف، وفكر بتشديد الكاف للمبالغة، والفكر جمع فكرة، وهي صورة ذهنية لأمر ما"^١.

ويعد استعراض ما سبق يظهر أنّ الفكر عند علماء اللغة تدور

معانيه حول:

١- إعمال الخاطر في الشيء.

٢- تردد القلب في الشيء.

٣- إعمال النظر والتأمل.

٤- صورة ذهنية لأمر ما.

مفهوم الفكر اصطلاحاً:

وردت عدة تعريفات للفكر اصطلاحاً منها:

- "ترتيب أمور معلومة لتؤدي إلى مجهول"^٢.

- ومنها: "قوة مطرقة للعلم إلى المعلوم، والتفكر جولان تلك القوة بحسب

نظر العقل، وذلك للإنسان دون الحيوان، ولا يقال إلا فيما يمكن أن

يحصل له صورة في القلب"^٣.

- ومنها: "الفكر في مجتمع ما هو خلاصة مبدعات الإنسان فيه وفق

الشروط التاريخية، والظروف التطورية التي تطرأ عليه، وتلبية

١ انظر: المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، ط٢، [المكتبة الإسلامية، تركيا، ١٣٩٢هـ]، (٧٤٣/٢).

٢ التعريفات، على الجرجاني، تحقيق عبد الرحمن عميرة، ط١، [عالم الكتب، بيروت، ١٤١٦هـ]، (ص: ٢١٦).

٣ المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني مراجعة محمد عتياني، ط١، [دار المعرفة، بيروت، ١٤١٨هـ]، (ص: ٣٨٦).

لاهتماماته الفورية، وتطلعاته المستقبلية في نطاق معطياته التراثية والواقعية، وفي حدود حاجاته الروحية والزمنية، وإمكاناته الشعورية والعقلية^١.

- ومنها: "الفكر بوجه عام جملة النشاط الذهني من تفكير، وإرادة ووجدان، وعاطفة وبوحه خاص: أ- ما يتم به التفكير من أفعال ذهنية ب- أسمى صور العمل الذهني بما فيه من تحليل وتركيب وتنسيق"^٢.

- ومنها: "الصنعة العقلية"^٣.

- ومنها: "إعمال العقل، وما ترتب عليه من نتائج"^٤.

تعريف الإرهاب الفكري مركبًا:

كل ما يستهدف فساد عقيدة أو سلوك عن طريق وسائل وأساليب معنوية، تؤدي إلى الاخلال بالأمن العام^٥.

١ الفكر الإسلامي والاختيار الصعب عباس الجراري، ط١، (ص: ٩).

٢ المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، [القاهرة، ١٤٠٣هـ]، (ص: ٢٤-٢٥).

٣ حقيقة الفكر الإسلامي عبد الرحمن الزنيدي، ط٢، [دار المسلم، الرياض، ١٤٢٢هـ]، (ص: ١٤).

٤ ضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية عند أهل السنة والجماعة د. سعود العتيبي، ط١، [مركز التأصيل للدراسات والبحوث جدة، ١٤٣٠هـ]، (ص: ٥١).

٥ () الإرهاب الفكري .. مفهومه، بعض صورته، سبل الوقاية منه، خالد بن عبد الرحمن القرشي، ط١، [دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٩م]، (ص: ٢٦).

المطلب الثاني: استحداث الأنظمة والتشريعات لضبط التجاوزات.

لقد كانت المملكة العربية السعودية هدفاً وضحية لإرهاب ممنهج ومستمر وموجه؛ حيث بدأ هذا الإرهاب يستهدفها بدءاً من عام ١٤٠٠هـ حينما تسللت مجموعة من الجنسيات إلى الحرم المكي، فاستباحت أشرف بقاع الأرض، وسفكت الدماء حتى تم تطهيرها من هذه الفئة الضالة من قبل قوات الأمن^١.

لذلك قامت المملكة بإصدار تشريعات وأنظمة لضبط التجاوزات ومن ذلك: ذكر تقرير الأمم المتحدة دراسة حول تشريعات مكافحة الإرهاب في دول الخليج واليمن ٢٠٠٩م طبقاً للنظام الجنائي السعودي الصادر من كتاب الله وسنته: يعد مرتكب جريمة الإرهاب مقترفاً لجريمة حد الحرابة التي تصل عقوبتها إلى الإعدام، وقد صدرت بهذا الخصوص فتوى هيئة كبار العلماء رقم (١٤٨) بتاريخ ١٢/١/١٤٠٩هـ، وتقضي بتطبيق عقوبة القتل على من ثبت عليه الإفساد والتخريب .

فعندما لاحظت الهيئة كبار العلماء وقوع حوادث تخريب وإفساد ترتب عليها تلف المال والممتلكات الخاصة والعامة أصدرت عدة عقوبات رادعة لمن يقوم بعمل إرهابي إجرامي يخل بالأمن العام قرر المجلس ما يلي:
"أولاً: من ثبت شرعاً أنه قام بعمل من أعمال التخريب والإفساد في الأرض التي تزرع الأمن بالاعتداء على الأنفس والممتلكات الخاصة أو العامة، كنسف المساكن أو المساجد، أو المدارس أو المستشفيات،

١ الدهمش، خالد بن محمد، جهود المملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الفكري من خلال مؤسساتها التربوية في ضوء الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة - كلية التربية، العدد (١٠٧)، (٤١/١).

والمصانع والجسور، ومخازن الأسلحة والمياه، والموارد العامة لبيت المال كأنايب البترول، ونسف الطائرات، أو خطفها، ونحو ذلك، فإن عقوبته القتل؛ لدلالة الآيات المتقدمة على أن مثل هذا الإفساد في الأرض يقتضي إهدار دم المفسد، ولأن خطر هؤلاء الذين يقومون بالأعمال التخريبية، وضررهم أشد من خطر وضرر الذي يقطع الطريق، فيعتدي على شخص فيقتله، أو يأخذ ماله، وقد حكم الله عليه بما ذكر في آية الحاربة، ثانيًا: أنه لا بد قبل إيقاع العقوبة المشار إليها في الفقرة السابقة من استكمال الإجراءات الثبوتية اللازمة من جهة المحاكم الشرعية، وهيئات التمييز، ومجلس القضاء الأعلى براءة للذمة، واحتياطًا للأنفس، وإشعارًا بما عليه هذه البلاد من التقيد بكافة الإجراءات اللازمة شرعًا لثبوت الجرائم، وتقرير عقابها، ثالثًا: يرى المجلس إعلان هذه العقوبة عن طريق وسائل الإعلام^١. إضافة إلى مجموعة من التشريعات التي تتعلق بالتطرف والإرهاب من قريب أو بعيد منها:

- ١- صدر الأمر الملكي الكريم رقم (أ / ٩٠) بتاريخ ٢٧/٨/١٤١٢هـ، القاضي بالموافقة على النظام الأساسي للحكم، وتؤكد النصوص والمبادئ الواردة في النظام على مكافحة التطرف.
- ١- صدر الأمر الملكي الكريم رقم (أ / ٤٤) بتاريخ ٣/٤/١٤٣٥هـ، القاضي بتجريم من يشارك في أعمال قتالية خارج المملكة أو ينتمي إلى التيارات أو الجماعات الدينية أو الفكرية المتطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية.

١ قرار هيئة كبار العلماء رقم (١٤٨) وتاريخ ١٢/١/١٤٠٩هـ، مجلة البحوث الإسلامية، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، (١٤٠٩هـ)، (٣٨٤/٢٤).

- ٢- صدر المرسوم الملكي الكريم رقم (م٤٥) وتاريخ ١٤٢٧/٧/٧هـ، القاضي بالموافقة على نظام الضمان الاجتماعي.
 - ٣- صدر المرسوم الملكي الكريم رقم (م١٧) وتاريخ ١٤٢٨/٣/٨هـ، القاضي بالموافقة على نظام مكافحة جرائم المعلوماتية.
 - ٤- صدر المرسوم الملكي الكريم رقم (م٨) وتاريخ ١٤٣٧/٢/١٥هـ، القاضي بالموافقة على نظام الجمعيات الأهلية.
 - ٥- صدر المرسوم الملكي الكريم رقم (م٢٠) بتاريخ ١٤٣٩/٢/٥هـ، القاضي بالموافقة على نظام مكافحة غسل الأموال.
 - ٦- صدر المرسوم الملكي الكريم رقم (م٢١) بتاريخ ١٤٣٤/٢/١٢هـ، القاضي بالموافقة على نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله.
- ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن لم تتوان المملكة في استحداث الأنظمة والتشريعات؛ لضبط الأمن وكبح جماح الإرهاب بكل أنواعه وأشكاله الفكرية، سواء التكفير أو التطرف، أو العنصرية أو الطائفية، أو التجهيل.
- وبهذا تضافرت جهود السلطة الدينية مع السلطة التشريعية في المملكة العربية السعودية لمقاومة المد الإرهابي، وفي هذا الشأن قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- " إن التطرف والإرهاب من أخطر الآفات التي تواجهها أمتنا الإسلامية والعالم أجمع، وجب أن تتضافر الجهود لمحاربتها وكشف داعميها وتجفيف مواردها المالية بكل السبل والوسائل المتاحة". وأكد على ذلك ولي العهد محمد بن سلمان بقوله " إن وطننا الغالي الذي انطلق منه الإسلام وأضيئت منه أنوار النبوة، سيظل متمسكاً بثوابت الدين الحنيف دين الوسطية والاعتدال، ومحارباً بلا هوادة التطرف والإرهاب".

المطلب الثالث: إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.

إن من وسائل الإرهاب الفكري الإرهاب الإلكتروني الذي يعد في وقتنا الحالي من أخطر أنواع الإرهاب؛ بسبب انتشار مجموعة تمثل خطراً من الغارات الإلكترونية مرتكزة على تكنيكات متطورة فيما يُسمى بالشبكات الآلية، وأجهزة تتصت على شبكات التواصل، وبرامج لتشفير العمليات التي قد يُشتبه بها، واختراق نظام أمن الشبكات والحاسبات؛ لتسخيرها في تنفيذ عمليات آتمة، وعمليات يُشتبه بها من غير معرفة أصحابها، وشن هجمات على مواقع مستهدفة لأغراض إجرامية، كالتخريب والتهديد والابتزاز^١.

وقد حققت المملكة العربية السعودية الريادة في المجال السيبراني منطلقاً من مضامين رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وحصدت المركز الثاني عالمياً في مؤشر الأمن السيبراني وفق الكتاب السنوي للتنافسية العالمية ٢٠٢٢م^٢. واستشعاراً لأهمية البيانات والنظام التقني والقاعدات المهمة في الدولة، والمرتبطة بمصلحة الوطن، وأهمية ضمان سلامتها من أي تهديدات، أو أخطار متعلقة بالفضاء السيبراني من هنا يأتي أهمية نشأة الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، واتصالها بالملك سلمان -حفظه الله-، وصدر مرسوم ملكي بالموافقة عليها عام ١٤٣٩هـ؛ فهي الجهة المسؤولة

١ أثر الإرهاب الإلكتروني على مبدأ استخدام القوة في العلاقات الدولية، تأليف عادل الحجة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٠٩م، (ص: ٥٠).

٢ هيئة التحرير، مجلة الدبلوماسية الأمن السيبراني درع المملكة الوافي لحماية مصالحها الحيوية وبنيتها التحتية الرقمية، وزارة الخارجية، معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية، ٢٠١٨، العدد (٩٠)، (ص: ١١).

في المملكة والمختصة بالأمن السيبراني، والهادفة إلى رفعة شأنه؛ وتعمل على المصلحة العامة للملكة وحماية القطاعات ذات الطابع الحساس. وبالطبع هذا يرفع الحرج عن أي جهة حكومية سواء عامة او مختصة من واجباتها تجاه الأمن السيبراني بشكل لا يتصادم مع واجبات هيئة الأمن السيبراني التي ذُكرت ونص عليها عن تنظيمها، ولقد تم تعريف تنظيم الهيئة الأمن السيبراني على أنه: "حماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات، وأنظمة التقنيات التشغيلية ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تقدمه من خدمات، وما تحويه من بيانات من أي اختراق أو تعطيل، أو تعديل أو دخول، أو استخدام أو استغلال غير مشروع، كما يشمل هذا المفهوم أمن المعلومات، والأمن الإلكتروني، والأمن الرقمي، ونحوها"^١...

ومن مهماتها التي تتعلق بموضوع البحث^٢:

- ١- تبليغ مؤسسات الدولة ووزارتها بأي خطر أو تهديد سيبراني.
- ٢- وضع إطار عام لتوضيح طريقة الاستجابة لأي حادث متعلق بالأمن السيبراني، ومراقبة ضمان الالتزام بها، ومتابعة تحديث محتواها لضمان مناسبتها.
- ٣- إعداد مركز ومقر خاص بعمليات الأمن السيبراني، ومشتقاتها ذات العلاقة بمركز التحكم والسيطرة، واستطلاع الأمور المهمة من ثم رصدها، وتشغيل المنصات الإلكترونية وبنائها.
- ٤- القيام بالإجراءات المرتبطة بالأمن السيبراني.

١ الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، تم الاطلاع بتاريخ ١٠/١/١٤٤٥هـ:

[/https://nca.gov.sa](https://nca.gov.sa)

٢ المرجع السابق.

٥- ترتيب طريقة تداول المعلومات والبيانات المتعلقة بالأمن السيبراني بين قطاعات الدولة والإشراف على ذلك.

٦- مساعدة الجهات الحكومية ومساندتها في الأمور المتعلقة بالأمن السيبراني مثل الجرائم الإلكترونية.

٧- إعداد السياسات والمعايير الحكومية للتشفير. (موقع الهيئة الوطنية للأمن السيبراني).

المطلب الرابع: إنشاء مراكز لمكافحة الإرهاب الفكري، ومنها: مركز الحرب الفكرية بوزارة الدفاع^١.

حسبما ورد في وكالة الأنباء السعودية والملف التابع للمركز^٢: أنشئ مركز الحرب الفكرية بوزارة الدفاع في عام ٢٠١٧م، ويرأس مجلس أمنائه صاحب السمو الملكي وولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-، وتكمن رؤية المركز في التالي:

رؤية المركز: الريادة العالمية في محاربة أفكار التطرف والإرهاب.

رسالة المركز: تتمحور في تنظيم الجهود في مكافحة أفكار التطرف

والإرهاب من خلال:

أ- التعريف بجوهر الإسلام وحقيقته.

ب- تنمية الحصانة الفكرية لشرائح المجتمع التي تعمل الجماعات المتطرفة والإرهابية على استهدافها.

١ انظر: مركز الحرب الفكرية «الريادة العالمية في محاربة أفكار التطرف والإرهاب تقرير منهج الوسطية والاعتدال في الإسلام»، الملف الصحفي إدارة الإعلام والاتصال، د.ت، (ص: ٤).

٢ وكالة الأنباء السعودية (واس)، تم الاطلاع بتاريخ ١٠/١/١٤٤٥هـ

[/https://www.spa.gov.sa](https://www.spa.gov.sa)

ج - توضيح سماحة الإسلام وقيمه الرفيعة.

وللمركز عدة أهداف يعمل عليها:

الهدف الأول: تأصيل معضلة التطرف ويكون ذلك عن طريق:

أ- التعرف على الأسباب والدوافع التي تجعل الفرد ينجح للتطرف .

ب- استنباط الاستراتيجيات والوسائل والأساليب التي تسلكها الجماعات المتطرفة.

هـ- ضبط الشرائح التي تستهدفها الجماعات المتطرفة.

د- التخابر والتعاطي مع المؤسسات التي داخل المملكة والدولية ذات الصلة بموضوع التطرف.

الهدف الثاني: بناء استراتيجيات فعالة وتطوير مخططات للتصدي

ومحاربة وباء التطرف الفكري من خلال:

أ- تأصيل مفاهيم قيم الاعتدال والتوسط في الأمور والمسامحة، ونشر مفهوم الحوار البناء وقبول التنوع والاختلاف والتعدد.

ب- الاستفادة الكاملة من نتائج الأبحاث وكراسي الأبحاث في الموضوعات ذات الصلة بالتطرف واستخدام أدوات الاستطلاع وتحليل المحتويات.

ج- صنع خطاب ديني يعرض القيم الدينية بشكل يتناسب مع أفهام وعقول المتلقين ومنسجم مع الواقع.

د- العمل على نشر التوسع والانتشار من خلال عقد الشركات الدولية وتنظيم المحافل العلمية ذات العلاقة بمفهوم التطرف.

الهدف الثالث: مشاركة المجتمع الرؤية الوسطية العادلة.

ثانياً: بعض المهمات التي يعمل عليها مركز الحرب الفكرية والتي لها صلة بموضوع البحث:

١- بيان وإيضاح أخطاء الجماعات الجانحة للتطرف والإرهاب، وتقنين شبهاتهم، وكشف أساليبهم وخدعهم.

٢- إعداد مشاريع وصنع مبادرات تتعلق بالفكر من ثم تقديمها للتحالف الإسلامي العسكري للتصدي لآفة الإرهاب.

٣- الفهم الدقيق للدين الإسلامي ومضامينه .

٤- العمل على حماية وتحصين فئة مهمة من فئات المجتمع المسلم وهي فئة الشباب من برائين الفكر المتطرف وذلك من خلال مبادرات متنوعة وبرامج علمية.

٥- توضيح رؤية الإسلام والمنهج الشرعي في قضايا التطرف والإرهاب.

٦- تزويد الجهات الحكومية والدولية بمبادرات تتعلق بموضوع التطرف والإرهاب.

٧- التصدي لمحاولات الاستقطاب التي تقوم بها الجماعات المتطرفة.

ومن أبرز المسارات التي يعمل عليها مركز الحرب الفكرية ما يلي:

١- معالجة ما يقوم به الفكر المتطرف من محاولات العبث بالنصوص الدينية، وتطويعها لخدمة أهدافه.

٢- التصدي لأبرز الجدليات الفكرية التي حاول المتطرف التسلسل من خلالها لاستقطاب مستهدفيه.

٣- التصدي لعدد من المصطلحات التي حاول التطرف التضليل بتحريف دلالاتها.

وقد اختار المركز نشر أفكاره عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهي من أنجع الوسائل؛ حيث يوجد فيها كثير من الشباب، وفي نفس الوقت قطع الطريق على الجماعات الإرهابية المنحرفة فكرياً التي تنتشط في بث أفكارها

المسمومة هناك، فالمركز يواجه المواد التي تبثها هذه الجماعات المنحرفة فكريًا بالطرح العلمي المؤصل من الكتاب والسنة، ويناقش ويرد على الشبهات والمزاعم، ويجادل بالدليل والبرهان، ويوضح ويعري الفكر المتطرف".

مركز الوعي الفكري بوزارة التعليم.

"اهتم الإسلام بالعقل والتفكير ودعا لتطويره وتنميته؛ ليكون المسلم على بصيرة من أمره، وليزداد من القوة المعنوية، ويحارب الجهل الذي يغذي وساوس النفس، ونوازع الشر، فأتى الإسلام مخاطبًا العقل مهذبًا له داعمًا له؛ ليصل لمعرفة دينه، وكل ما تصلح به حياته، الأمر الذي هو بلا شك من ثمرات أعمال ذلك العقل، وبه تتحقق الغاية التي خلقه الله لأجلها"^١ وقد اهتم علماء التربية بدراسة الكيفية المثلى لتنمية العقول وتطويرها، وألا يحجر عليها بالتطرف والتقليد الأعمى، وتعطيلها بالجهل، ومن أجل حماية عقول طلابنا تم إنشاء مركز الوعي الفكري بوزارة التعليم.

أولاً: نشأة مركز الوعي الفكري^٢:

يهتم مركز الوعي الفكري بحماية قطاع التعليم من المدخلات المتطرفة ويرسخ قيم الانتماء الوطني والتعايش السلمي حيث "قامت وزارة التعليم بإنشاء مركز الوعي الفكري عام ١٤٣٩هـ بقرار معالي وزير التعليم رقم (٥١٠٦٥) بتاريخ: ١٤٣٩/٤/٧هـ مستهدفة بيئة التعليم التي تشمل المدخلات، والعمليات والمخرجات، بما فيها الطالب والمنهج وبيئة التعلم،

١ عناية السنة النبوية ببناء العقل والتفكير، د. زملة سعد عبد الله سعد يحيى، مجلة الجامعة العراقية العدد (٥٣)، (١٢٥/٢).

٢ النشأة والأهداف والرؤيا والرسالة والقيم، من مركز الوعي الفكري بوزارة التعليم من خلال ملف تعريفى عن المركز.

بما يستدرك المفاهيم المتطرفة بالمفاهيم الوطنية المعتدلة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وبما يحقق مفاهيم ومهارات الوعي الفكري التي تتضمن الوسطية والاعتدال، والتعايش والاعتزاز بالمملكة العربية السعودية، والولاء للملك وولي عهده الأمين -حفظهما الله-، ونبذ التطرف والإرهاب، وقد عمد مركز الوعي الفكري إلى تحقيق رؤية وزارة التعليم، والرؤية الوطنية للأجيال المقبلة التي تعنى ببناء الشخصية الوطنية التي تتعايش وتواكب التغيير، والحفاظ على مفاهيم الدين الإسلامي التي تتسم بالاعتدال والتوسط من خلال الجهود التي يبذلها فريق العمل في مركز الوعي الفكري؛ لتحقيق الأهداف المنشودة...

ثانياً: أهداف مركز الوعي الفكري:

- ١- تعزيز الولاء لولي الأمر، والانتماء للوطن لدى النشء.
- ٢- تقوية اللحمة الوطنية للمجتمع السعودي، ووحدته.
- ٣- ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال، وحماية منسوبي التعليم من الأفكار المنحرفة، والمتطرفة وأخطارها.
- ٤- تعزيز قيم التسامح والتعايش، ونبذ العنف والتطرف في المجتمع التعليمي.
- ٥- توعية الطلاب بخطر التيارات المتطرفة التي تسعى لاستغلال التعددية الفكرية والمذهبية والثقافية.
- ٦- إشراك الأسرة السعودية والمجتمع في حماية أفرادها، والتصدي للأفكار المتطرفة.
- ٧- تعزيز التكامل بين الجهود الحكومية المجتمعية في مواجهة التطرف.
- ٨- إبراز مكانة المملكة العربية السعودية، وما حققته من إنجازات على المستويين المحلي والدولي، وما تقدمه من جهود وخدمات كبيرة للإسلام والمسلمين في نفوس الجيل.

رؤية مركز الوعي الفكري:

"مجتمع تعليمي يتسم بالولاء للدين، ثم المليك والوطن، قائم على قيم التسامح والاعتدال والوسطية".

رسالة مركز الوعي الفكري:

"الإسهام في تحقيق التكامل، والتوازن، والوسطية في طرح الأفكار المتنوعة التي تخدم منهج الاعتدال الفكري"^١.
مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني^٢:

يهتم مركز الملك عبد العزيز بترسيخ مبادئ الحوار والتعايش السلمي بين أبناء المجتمع وترسيخ ثقافة تقبل الآخر، فرويته منبثقة من تدعيم مفاهيم الحوار ونشرها بين فئات المجتمع لتحقيق ازدهار الوطن، حتى يتم تقبل الآخر واحترام الاختلاف بين فئاته مما يساعد على تعميق اللحمة الوطنية وحماية النسيج المجتمعي، وينطلق من خلال خمس قيم وهي التشارك والحياد والتسامح والمبادرة والشفافية، ويعمل بالتوازي على عدة أهداف منها ترسيخ ثقافة الحوار الفعال، ومناقشة القضايا التي تتعلق بالوطن سواء مرتبطة بالمجتمع أو ثقافته أو قضايا اقتصادية، وثقافية وتربوية وسياسية، بالإضافة إلى حث وتشجيع جميع فئات المجتمع ومؤسساته ثقافة الحوار مع توفير بيئة مساعدة ومهيئة لتطبيق ثقافة الحوار. ينفذ المركز كل أهدافه بدقه وحرفية عالية من خلال المؤتمرات التي يقدمها وكان آخرها بعنوان (ملتقى التسامح) أيضا هناك أكاديمية تابعة له تقدم دورات عن بعد تدعم أهدافه المنشودة.

١ المرجع السابق.

٢ مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، تم الاطلاع بتاريخ ١٥/١/١٤٤٥هـ:

<https://www.kacnd.org>

كما أن المركز يُقيم مسابقة سنوية تحقيقًا لمستهدفات رؤية ٢٠٣٠ باسم (جائزة التواصل الحضاري) وهذه تعد من المبادرات التي تخدم الوطن وتحقق أهداف المركز ورؤيته.

- مركز الإصلاح والتأهيل^١:

يهتم المركز بمعالجة الفكر المتطرف وقد مر بثلاثة مراحل إلى أن استقر بجلته الجديدة عام ١٤٤٤هـ.

التعريف بالمركز:

يهتم هذا المركز بتأهيل وإصلاح من سبق وأصيب بتلوث فكري من خلال استراتيجيات علمية مختبره ومستندة على عدة أركان وهي كالتالي:

(دستور المملكة العربية السعودية_ الدين الإسلامي - إلى الدستور الذي تقوم عليه المملكة - القانون الدولي - حقوق الإنسان) ورؤيته الريادة والعالمية في علاج الأفكار المتطرفة من ثم تأهيله ودمجه في المجتمع بعد شفاؤه داخل إطار الشريعة الإسلامية السمحة ووفق المبادئ الإنسانية.

من أهداف هذا المركز:

تعزيز قيم الأمن الفكري واعتداله وترسيخ الانتماء الوطني من خلال البناء العلمي وتقويم السلوك ومعالجة مظاهر الانحراف لدى الأفراد المعنيين من ثم إعادتهم وإدماجهم مع المجتمع بعد شفائهم.

١ موقع مركز الإصلاح والتأهيل، تم الاطلاع بتاريخ ١٥/١/١٤٤٥هـ:

<https://2u.pw/dqYG8>

مرتكزات مركز الإصلاح والتأهيل الاستراتيجية:

ترتكز خطة المركز الاستراتيجية على ثمان مرتكزات أساسية من خلالها يتم تنفيذ الأهداف إضافة مرورها بالتحسين والتطوير وانتهاء بالتقويم وتمثل في التالي:

- ١- التمسك بالشريعة الإسلامية.
- ٢- حماية أمن الوطن.
- ٣- التصدي للفكر المنحرف ومواجهته.
- ٤- التظافر مع أفراد المجتمع.
- ٥- التشارك والتفاعل وتقديم العون للمنظمات الحكومية وغيرها.
- ٦- مواكبة التحولات والتغيرات.
- ٧- الحرص على إعادة المستفيد للمجتمع وإكمال دوره وحياته الطبيعية.
- ٨- التصدي دولياً لظاهرة الإرهاب.

المبحث الثاني: جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب الفكري دولياً، وتحتة أربعة مطالب:

المطلب الأول: إنشاء المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف - اعتدال.
يعد هذا المركز من أهم المراكز في المملكة العربية السعودية، وخارجها يعمل على مكافحة التطرف والإرهاب، وكما وصفه سمو وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله عبر وكالة الأنباء السعودية (واس): " إيماناً من المملكة بمحاربة الفكر بالفكر، واقتلاع آفة الإرهاب من جذوره، ونبذ الكراهية والتطرف، دأبت المملكة على إنشاء عدد من المراكز لمكافحة الإرهاب والأفكار المتطرفة، ومن أهمها: المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف «اعتدال» الذي يرمي إلى مكافحة الفكر المتطرف ورسائله، ونشر مبادئ التسامح وتعزيز ثقافة الاعتدال، ومحاربة أنشطته والحد من آثاره، وتقديم حملات إعلامية؛ لتخفيف التأثير الإعلامي لداعش، وذلك بالتعاون مع شركائنا على المستوى الإقليمي والدولي"^١ (وكالة الأنباء السعودية واس)،

رؤية المركز:

الريادة العالمية في مجال محاربة الفكر المتطرف مع تعزيز قيم الاعتدال. من خلال رسالته وهي متابعة ورصد التطرف الفكري وتحليل أبعاده واستشراف مستقبله من أجل العمل على مواجهته والتصدي له وحماية أفراد المجتمع من براثنه مع التعاون والتشارك سواء المهتمين داخل المملكة أو خارجها.

١ وكالة الأنباء السعودية (واس)، تم الاطلاع بتاريخ ١٥/١/١٤٤٥هـ:

أهداف المركز:

للمركز أربع أهداف يدعم كلاً منها الآخر ويكمله وهي مرتبة تصاعدياً كالتالي:

أولها: حماية ووقاية ويكون ذلك عن طريق تنفيذ وتفكيك خطاب الجماعات المتطرفة ومعالجة شبيهه وتبيان انحرافه وزيفه بالدليل والبرهان الديني والعقلي المستند إلى الواقع، مع محاربة ومواجهة أنشطته وتعقبها للقضاء عليه.

ثانيها: التصدي من خلال مواجهة أصحاب الفكر المتطرف، وتجريم وتحريم الانتماء أو حتى التعاطف مع أصحابه، ومنع تقديم الدعم بأنواعه وبأي شكل من الأشكال.

ثالثها: رفع مستوى الوعي وذلك عن طريق تعزيز قيم الوسطية و الاعتدال وتقبل الآخر والتسامح.

رابعها: المساهمة والمشاركة في تقديم الدعم الدولي بغية مكافحة آفة التطرف الفكري.

استراتيجية المركز:

تقوم استراتيجية المركز بالتركيز على ثلاث مجالات وهي:

الأول: الإعلام: تصنيع وتصدير خطاب إعلامي ذا احترافية عالية يكون إبداعياً معتدلاً وسطياً يواجه ويسقط الأطروحات المتطرفة بالدين والمنطق.

الثاني: الفكر: تعزيز ملكة النقد الفكري وعدم التسليم والانصياع من خلال التشكيك في صحة منهج التطرف ومتبنيه من الجانب العلمي وعرضه على ميزان الشرع المعتدل.

الثالث: الرقمي: وذلك من خلال تقييد ورصد النشاطات ذات الصفة

المتطرفة في مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات التفاعلية الرقمية^١.

المطلب الثاني: إنشاء التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب^٢.

نشأة التحالف:

بإدارة المملكة العربية السعودية كعادتها، وأعلنت عن فكرة إنشاء التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، في عام ٢٠١٥م بهدف توحيد وجمع جهود الدول الإسلامية في مواجهة وحرب الإرهاب، وتم ذلك في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض وكان أول اجتماعاته في مارس/آذار ٢٠١٦.

وقد عازمت الدول المشاركة على إعلان الحرب على الإرهاب وأشكاله ومظاهرة ومصادرة تمويله من خلال التشارك والتعاون والتخاير فيما بينهم كل بحسب قدرته واستطاعته ولكل منه الحق في عرض المبادرات والمشاركات تحت مظلة وقبة التحالف الإسلامي، مع احترام ومراعاة سيادة الدول المشاركة.

الرؤية الإستراتيجية:

المحافظة على الأمن والسلم الدوليين مع الريادة الدولية في محاربة الإرهاب.

١ موقع المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف - اعتدال، تم الاطلاع بتاريخ

[/https://etidal.org](https://etidal.org) : ١٤٤٥/٢/٥هـ

٢ كالة الأنباء السعودية (واس)، تم الاطلاع بتاريخ ١٥/١/١٤٤٥هـ:

[/https://www.spa.gov.sa](https://www.spa.gov.sa)

واجبات التحالف الإسلامي:

العمل على جمع وتوحيد وتعزيز ودعم الانتاج الفكري والإعلامي المضاد لآفة الإرهاب، مع تقديم الدعم المالي والعسكري للدول الأعضاء وبمشاركة الدول الصديقة، والمنظمات الدولية؛ التي تحارب الإرهاب^١.
المطلب الثالث: الانضمام والتنفيذ الكامل للاتفاقيات، والبروتوكولات الدولية في مكافحة الإرهاب.

(لما كان الخطر مستشرياً إلى حد كبير، فالأمر إذن بحاجة لمكافحة رشيدة تقتفي خُطى ما أجمع المجتمع الدولي على احترامه من معاهدات، فلا بد إذن من إيلاء عناية كافية لاحترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان في جميع مراحل مبادرات مكافحة الإرهاب، بدءاً من جمع المعلومات الاستخبارية بغرض منع الإرهاب، وانتهاء بالتأكد مراعاة الأصول القانونية أثناء الملاحقة القضائية للمشتبه بهم، وهو ما يتطلب استحداث تشريعات، وآليات وطنية ودولية لمكافحة الإرهاب، وفي الوقت ذاته تعزز من حماية حقوق من الإنسان)^٢.

لذا قامت المملكة العربية السعودية بتطبيق كامل الاتفاقيات، وكانت أنموذجاً ناجحاً في مواجهة الإرهاب ومحاربه، وتمت الإشادة بالمملكة على المستويين المحلي والدولي، ودوماً تؤكد رفضها الشديد وإدانتها، وشجبها للإرهاب والتطرف بكل أشكاله وصوره.

١ موقع التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب.

٢ أبرز إشكاليات الإرهاب الإلكتروني وتدابير مواجهته، هايدي علي حسن، مؤتمر الإرهاب الإلكتروني، المجلد الخامس، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٢٠٢٢م، (ص: ٢٦٦).

أيضاً بادرت المملكة العربية السعودية في تشكيل العديد من الشركات والاتفاقيات الدولية العسكرية منها والأمنية وانتسبت ووقعت على كل ما يخص تجريم ومحاربة الإرهاب والتطرف وتمويله على النحو التالي:

- ١- إنشاء المكتب العربي لمكافحة التطرف والإرهاب.
- ٢- إنشاء التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب.
- ٣- عضواً مؤسساً في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب (GCTF) ومساهمياً في مجموعاته المختلفة ومنها مجموعة مكافحة التطرف العنيف (CVE).
- ٤- عضواً مؤسساً في التحالف الدولي ضد داعش ومساهمياً في مجموعاته المختلفة ومنها مجموعة عمل الاتصال (CWG).
- ٥- اقتراح ودعم إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNCCT).
- ٦- الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب عام ١٩٩٨م.
- ٧- الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب عام ١٩٩٩م.
- ٨- معاهدة منظمة المؤتمر الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي عام ٢٠٠٠م.
- ٩- اتفاقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٤م.
- ١٠- اتفاقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمكافحة الإرهاب عام ٢٠١٠م.

- ١١- اتفاقية قمع الإرهاب النووي (نيويورك، ٢٠٠٥م) هذه وغيرها من الاتفاقيات والبروتوكولات التي تحارب الإرهاب^١ .
- وساهمت المملكة العربية السعودية في تنفيذ العديد من الاستراتيجيات والشركات الدولية وهي كالتالي:
- ١- "الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب عام ١٩٧٧م"^٢ .
- ٢- "الاستراتيجية الأمنية لمكافحة التطرف المصاحب بالإرهاب والخاصة بدول مجلس التعاون عام ٢٠٠٢م"^٣ .
- ٣- "استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٦م"^٤ .
- ٤- "اقتراح استراتيجية وآليات تعتمد على منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف"^٥

١ تقرير صادر من الأمم المتحدة بمجلس حقوق الإنسان الدورة الخامسة والعشرين بعنوان دراسة حول تشريعات مكافحة الإرهاب في دول الخليج العربية واليمن، الإمارات العربية المتحدة البحرين، عُمان، قطر، الكويت المملكة العربية السعودية اليمن، (٢٠١٣م)، تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل المملكة العربية السعودية مجلس حقوق الإنسان، الدورة الخامسة والعشرون، البند (٦) من جدول الأعمال، الاستعراض الدوري الشامل.

٢ موقع مجلس وزراء الداخلية العرب، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

[/https://www.aim-council.org](https://www.aim-council.org)

٣ موقع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، تم الاطلاع عليه

<https://www.gcc-sg.org/ar-sa/Pages/default.aspx> ٢٢/٢/١٤٤٥هـ

٤ موقع الأمم المتحدة، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ: [/https://www.un.org/ar](https://www.un.org/ar)

٥ منظمة التعاون الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥م، ص ١٥.

المطلب الرابع: تنظيم المؤتمرات التي تختص بمكافحة الإرهاب بكل صورته وأشكاله، ومنها الإرهاب الفكري.

ثمة تساؤل حتمي يفرض نفسه في ضوء أخطار الإرهاب الفكري التي بدت واضحة للعالم، بل في ضوء ما أظهرته الأدوات والآليات والأساليب الحديثة التي باتت تظهر بها الكيانات الإرهابية، فالسؤال هنا: هل توجد خطوات فعلية متخذة؟ وما الجهود المبذولة من حكومة المملكة العربية السعودية لمحاربة الإرهاب بكل صورته تحديداً الإرهاب الفكري؟

والجواب هنا من خلال موقع الأمم المتحدة تم الإشارة إليه في مقال عنوانه «مركز دولي لمحاربة الإرهاب»، ذكر فيه:

١- أقامت المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٥م (المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الإرهاب) في العاصمة الرياض، ألقى فيه الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله كلمة عن الإرهاب مخاطره وطالب جميع الحضور بتكثيف الجهود لمحاربة الإرهاب ومنها الدعوة إلى إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب^١.

٢- إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب:

تم إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في عام ٢٠١١م من أهدافه تأسيس قاعدة للتعاون بين الدول في إطار مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله وصوره، وتقديم المساعدة للدول ذات العضوية في تطبيق الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب كل ذلك عن طريق المساهمة

١ موقع الأمم المتحدة، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

<https://www.un.org/counterterrorism/ar/cct/backgroundl,ru>

التطوعية المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية في مجال مكافحة الإرهاب^١.

٣- المؤتمر العالمي «الإسلام ومحاربة الإرهاب»:

وقد كان هذا المؤتمر العالمي الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- الذي اختتم أعماله في مكة في جمادى الأولى ١٤٣٦هـ / فبراير ٢٠١٥م^٢.

٤- المؤتمر العالمي للحوار:

وانطلاقاً من حرص المملكة على مد جسور التعاون رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز -رحمه الله- في ١٣/٧/١٤٢٩هـ، الموافق ١٦/٧/٢٠٠٨م، وبحضور ملك إسبانيا هذا المؤتمر^٣.

٥- المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الإرهاب بالجامعة الإسلامية:

نظمت الجامعة الإسلامية بمدينة المدينة المنورة مؤتمر عن الإرهاب بعنوان (المؤتمر العالمي الثاني في عام ٢٠١٤م، افتتحه الدكتور خالد بن محمد العنقري نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله^٤.

١ موقع الأمم المتحدة، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

<https://www.un.org/counterterrorism/ar/cct/backgroundl,ru>

٢ وكالة الأنباء السعودية (واس) ١٤٣٦هـ، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

<https://www.spa.gov.sa/1331252?lang=ar&newsid=1331251>

٣ موقع العربية (١٤٢٩هـ)، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

<https://www.alarabiya.net/articles/2008%2F07%2F05%2F52597>

٤ موقع العربية (١٤٢٩هـ)، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

<https://www.alarabiya.net/articles/2008%2F07%2F05%2F52597>

٦- مؤتمر الإسلام رسالة سلام واعتدال:

عقد كبار الشخصيات الإسلامية برابطة العالم الإسلامي هذا المؤتمر بمشعر منى لحج عام ١٤٣٧هـ بمشاركة الهيئة العالمية للعلماء المسلمين بالرابطة^١.

٧- مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف:

وقد أقيم هذا المؤتمر الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في يناير ٢٠١٨م، وقد استهدف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية، والمؤسسات التعليمية في الداخل والخارج، والمؤسسات التعليمية العسكرية والأمنية، كما استهدف الطلاب والطالبات بالمرحلة الجامعية، وطلاب وطالبات الدراسات العليا^٢.

٨- الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف بالجامعة الإسلامية:

أقامت الجامعة الإسلامية مؤتمراً بعنوان: الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف في ٢٠١٠م وكان من مستهدفاته معالجة التشوهات والانحرافات الفكرية التي تؤدي للتطرف والإرهاب حتى تتواكب وتتضافر مع الحرب الأمنية التي تساعد في اجتثاثه من جذوره^٣.

١ رابطة العالم الإسلامي (١٤٣٧هـ)، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

<https://themwl.org/ar/taxonomy/term/113>

٢ جامعة الإمام (١٤٤٣هـ)، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

<https://imamu.edu.sa/Announcements/Pages/DSUPYD.aspx>

٣ موقع صحيفة الرياض (١٤٣٤هـ)، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

<https://www.alriyadh.com/345620>

٨- المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري المفاهيم والتحديات:

أقيم هذا المؤتمر الذي نظمه كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- بجامعة الملك سعود الذي افتتحه سموه -رحمه الله- نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله-، وقد أقيم في الفترة من ٢٢-٢٥/٥/١٤٣٠هـ الموافق ١٧/٢/٢٠٠٩م بمشاركة أكثر من ٢٥ أكاديمياً^١.

٩- مؤتمر أ دور المعلم ومسؤولياته في التعليم العام والعالي تجاه ظاهرة العنف والتطرف في ضوء متغيرات العصر، ومطالب المواطنة: وقد نظمتها جامعة أم القرى في ٢٢/٢٠/١٤٣٢هـ الموافق ٢١/٩/٢٠١١م، وشارك فيه أكثر من ٥٠٠ باحث ما بين أكاديمي وخبير ومعلم ومعلمة^٢.

١٠- المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الإلكتروني بالجامعة الإسلامية: نظمت الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة مؤتمر يهتم بالإرهاب الإلكتروني عام ٢٠٢٢م تحت عنوان (المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب) لمدة ثلاث أيام^٣.

١ المرجع السابق.

٢ موقع صحيفة الشرق الأوسط (١٤٤٣)، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

<https://archive.aawsat.com/details.asp?section=4&issueno=11951=&article=636312&feature>

٣ موقع الجامعة الإسلامية (١٤٤٤)، تم الاطلاع عليه ٢٢/٢/١٤٤٥هـ:

<https://2u.pw/vYJY7mx>

المطلب الخامس: الإرهاب من منظور الشريعة الإسلامية:

إن الشريعة الإسلامية شريعة إلهية سماوية ربانية ، تنبذ الإرهاب والتعدي وإخافة الناس والمغالاة في الدين، وتأمّر بالاعتدال والوسطية في جميع جوانب الحياة وتندب إلى الرحمة والرفق لذلك كانت الشريعة الإسلامية تقف موقف واضح لا شك فيه من قضية الإرهاب.

أولاً : لابد من توضيح مسألة مهمة ألا وهي عدم تعرض الفقهاء السابقين لمناقشة مسألة الإرهاب لا يفهم أنه لا يوجد حكم شرعي للإرهاب أو أنهم موافقين عليه ولكن لم يظهر هذا الأمر في عصرهم ولم يعايشوه بالصورة التي نشاهدها اليوم وبالتأكيد تعرضوا لشيء مشابه لهذا الفعل ولذلك كان الحديث عن حد الحرابة مثلاً ومسألة البغي والافساد في الأرض ومسألة تعظيم حرمة دم المسلم ومسألة أمان المعاهد وعدم جواز قتله.

ثانياً: عند تصور المسألة تصوراً صحيحاً يتضح أن الإرهاب بجميع أشكاله وصوره وما ينتج عنه يُخالف مقاصد الشريعة الإسلامية من حفظ للضروريات الخمس وهي حفظ الدين والنفوس والعقل والعرض والمال وتوعد الله عز وجل من يهدرها بالهلاك.

ثالثاً: تجريم أهل العلم المعتبرين لمن ينتمون لأي شكل من أشكال الإرهاب فعندما سؤل الشيخ عبدالعزيز بن باز عن الإرهاب قال رحمه الله "التطرف هو الأخذ بالرخص التي لا وجه لها ولا دليل عليها، والإرهاب هو الذي يتعدى على الناس بالضرب أو بالقتل بغير حق وبغير دليل، عن جهل وقلة بصيرة، هؤلاء هم الإرهابيون الذين يقتلون الناس بغير حق، وبغير حجة شرعية، فيغيرون على الناس أمنهم، ويسببون المشاكل بينهم وبين دولهم، هؤلاء هم الإرهابيون... فالذين يقتلون أو يضررون الناس بغير

وجه شرعي هؤلاء هم الإرهابيون، هم المفسدون، هم الذين يخلون بالأمن ويفسدون على الناس مجتمعاتهم^١.

وكان موقف ابن عثيمين رحمه الله واضح في هذه المسألة فقال " ولما ظهرت قضية الإخوان الذين يتصرفون بغير حكمة، ازداد تشويه الإسلام في نظر الغربيين وغير الغربيين، وأعني بهم أولئك الذين يلقون المتفجرات في صفوف الناس زعماء منهم أن هذا من الجهاد في سبيل الله، والحقيقة أنهم أساؤا إلى الإسلام وأهل الإسلام أكثر بكثير مما أحسنوا . ماذا أنتج هؤلاء ؟ أسألکم هل أقبل الكفار على الاسلام أو ازدادوا نفرة منه ؟

ازدادوا نفرة منه. وأهل الإسلام يكاد الإنسان يغطي وجهه لئلا ينسب إلى هذه الطائفة المرجفة المروعة والإسلام بريء منهم، الإسلام بريء منهم. حتى بعد أن فُرض الجهاد ما كان الصحابة يذهبون إلى مجتمع الكفار يقتلونهم أبداً إلا بجهاد له راية من ولي قادر على الجهاد. أما هذا الإرهاب فهو والله نقص على المسلمين ، أقسم بالله . أننا نجد نتائجه، ما فيه نتيجة أبداً بل هو بالعكس فيه تشويه السمعة"^٢

وهذا جزء من حوار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله مجموعة من الذين حملوا السلاح على إخوانهم في الجزائر وبين لهم حرمة ما يقومون به والمجال لا يتسع لذكر الحوار كاملاً.

رابعاً: نقف على بعض من الأدلة الشرعية التي تخالف مضامين

الإرهاب جملة وتفصيلاً على سبيل الذكر لا الحصر:

١ درس للشيخ عبد العزيز بن باز، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دروس صوتية قام بتفريغها

موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> ، ابن باز، ج١٧/ ص١٣.

٢ موقع صيد الفوائد، تم الاطلاع عليه: <http://saaaid.org/gesah/sami/15.htm>

- ١- إن الشريعة الإسلامية تأمر المسلم بالتوسط والاعتدال في جميع شؤون حياته ونبذ الغلو في الدين؛ والتطرف لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْسِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرُّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ. "١
- ٢- إن الشريعة الإسلامية تأمر المسلم إلى التخلق بالحسنى، وقد صان الدين الإسلامي النفس البشرية وأكد على حرمة إهداره إلا بالحق، فقال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١) ﴾ [الأنعام: ١٥١]

وقال الرسول ﷺ " فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، "٢ ومن المعلوم أن المتطرفين فكرياً ينتهي بهم الأمر إلى إرهاب المسلمين وترويعهم وانتهاك دمائهم وتخريب الممتلكات وما يحدث في سوريا والعراق من الشواهد الحية على هذا الأمر.

٤- إن الشريعة الإسلامية تحرم الإيذاء بأنواعه جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً ومنه تحريم ترويع الأمنيين؛ حتى لو كان مزاحاً فقال رسول الله ﷺ (مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْتِيهِ، حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ.)٣ مما يفهم من ذلك أن الترويع ولو كان مزاحاً محرماً ويعتبر أقل درجات الإخافة فكيف بإرهابه وانتهاك حرمانه

١ صحيح البخاري، البخاري، ط ١ (دار طوق النجاة - بيروت ١٤٢٢ هـ) كتاب الإيمان ، باب الدين يسر، رقم ٣٩ (١٦/١).

٢ صحيح الباري، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، رقم ١٧٣٩ (١٧٦/٢).

٣ صحيح مسلم، مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٣٧٤ هـ) كتاب البر والصلة والآداب ، باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم رقم ٢٦١٦ (٢٠٢٠/٤).

وتدمير مستقبله فالإرهاب من الجرائم المتعدية، ولا يقتصر ضررها على الفرد بل يتعدى ذلك إلى الأسرة وأمن الدولة داخلياً وصورة الدولة خارجياً.

٥- إن الشريعة الإسلامية حرمت الفساد والتخريب في الأرض قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٣٣) ﴾ [المائدة: ٣٣] وبالنظر في الإرهاب وما يترتب عليه فإنه ترويع وتخريب وتدمير وإخافة لكل إنسان فالإرهاب لادين له ومخطي من ربطه بالإسلام .

٦- إن الدين الإسلامي دين الرحمة والسلام قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمِهِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾^١ والناظر في الإرهاب وآثاره يجدها على النقيض لذلك حرمة الله.

٧- لم يكتفي الشارع بأن حرم الإرهاب بل تعدى ذلك إلى من يسانده أو يدعمه أو يقف معه أو يعاونه قال تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة: ٢]

بهذا يظهر لنا جلياً الحكم الشرعي لتحريم لقضية الإرهاب وبراءة الإسلام من هذه الممارسات ومحاربتة والبراءة منه .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

النتائج والتوصيات:

اختارت الدراسة موضوعًا مهمًا، وإن لم يكن حديثًا، فأخطاره المتجددة حتمت استمرارية البحث فيه من جوانبه المختلفة، خصوصًا في ضوء سعي الإرهابيين لمجموعة من الأدوات والآليات المواكبة لما أسفر الواقع من تسنم؛ لذلك تعد المملكة العربية السعودية من أولى الدول التي واجهت هذا الخطر، وكان لها عظيم الأثر في محاربتة، وجهودها دليل على ذلك، ومما سلطت الدراسة الضوء عليه.

أولاً: النتائج:

- ١- للمملكة العربية السعودية جهود عظيمة في مكافحة الإرهاب الفكري على المستويين الدولي والمحلي.
- ٢- من الجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية استحداث الأنظمة والتشريعات لضبط التجاوزات الفكرية.
- ٣- هناك عديد من المراكز التي أنشأتها المملكة العربية السعودية لمكافحة الإرهاب عامة، والفكري خاصة.
- ٤- كان للملكة دور فعال في تنظيم المؤتمرات والندوات والمنتديات وورش العمل التي تختص بمكافحة بكل صوره وأشكاله، ومنها الإرهاب الفكري وسبل التصدي له.
- ٦- الشريعة الإسلامية تحرم الإرهاب بكافة صوره وأنواعه وتجزم كل من ينتسب له.

ثانياً: التوصيات:

- ١- يجب على الدول الاهتمام بمكافحة الإرهاب الفكري، وهذا ينطوي على أمرين:
أولهما: دعم ومعاونة هذه الدول للسير في الطريق ذاته، وتعزيز جهودها المبذولة.
وثانيهما: تشجيع باقي الدول لتكون الدول التي بذلت جهود نماذج يُقتدى بها.
- ٢- أهمية إنشاء الكيانات التنظيمية والرقابية المسؤولة عن تعزيز الجهود التصدي للإرهاب الفكري، شرط إيمان الكوادر العاملة عليها بأهمية هذه الجهود المبذولة.
- ٣- يجب على كيانات المجتمع الدولي، ومعها حكومات الدول الجلوس على طاولة الحوار لبذل الجهد الحثيث للسعي صوب الوصول لأنسب السبل للتصدي للإرهاب الفكري.
- ٤- أهمية تعزيز الوعي المجتمعي بماهية الإرهاب الفكري، وبصور اختراقه؛ حماية لشبابنا كي لا يكونوا طعمًا لهذه الكيانات.
- ٥- أهمية بيان الحكم الشرعي لقضية الإرهاب، في كافة وسائل الإعلام ونقض شبهه ومعالجة أسبابه وتقنين ادعاءات أصحابه من الكتاب والسنة.

المراجع والمصادر:

القرآن الكريم.

- ١- الأصفهاني، راغب (١٩٧٩م). **المفردات في غريب القرآن**. (مراجعة: محمد عتياني)، دار المعرفة.
- ٢- ابن فارس (١٩٩١م). **مقاييس اللغة**. دار الجيل.
- ٣- ابن فارس (١٩٩٧م). **مقاييس اللغة**. دار الفكر.
- ٤- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٣م). **لسان العرب** (ط٣). دار صادر.
- ٥- أبو الحسين، مسلم الخرساني (١٩٥٥ م). **صحيح مسلم**. دار إحياء التراث العربي.
- ٦- البيهقي، أبو بكر (١٩٩٦م) **الزهد الكبير** (ط٣). مؤسسة الكتب الثقافية.
- ٧- البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٠٠١م) **صحيح البخاري** (ط١). دار طوق النجاة.
- ٨- الجارري، عباس (١٩٧٩م). **الفكر الإسلامي والاختيار الصعب**. دار الرشد الحديثة.
- ٩- الجرجاني، علي (١٩٩٥م). **التعريفات** (تحقيق: عبد الرحمن عميرة). عالم الكتب.
- ١٠- الحجة، عادل (٢٠٠٩م). **أثر الإرهاب الإلكتروني على مبدأ استخدام القوة في العلاقات الدولية**. رسالة ماجستير.
- ١١- الدهمش، خالد (٢٠١٩م). **جهود المملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الفكري من خلال مؤسساتها التربوية في ضوء الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي**، مجلة كلية التربية بالمنصورة.

- ١٢- الربيعة، عبد العزيز (٢٠١٢م). **البحث العلمي: حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته**. مكتبة الملك فهد.
- ١٣- الزبيدي، مرتضى (٢٠٠١م). **تاج العروس من جواهر القاموس**. دار الهداية.
- ١٤- الزبيدي، عبد الرحمن (٢٠٠١م). **حقيقة الفكر الإسلامي (ط٢)**. دار المسلم.
- ١٥- الظاهري، خالد (٢٠٠٢م). **دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب**. عالم الكتب.
- ١٦- العتيبي، سعود (٢٠٠٩م). **ضوابط استعمال المصطلحات العقديّة والفكرية عند أهل السنة والجماعة**. التأصيل للدراسات والبحوث.
- ١٧- القرشي، خالد بن عبد الرحمن (٢٠١٩م). **الإرهاب الفكري - مفهومه - بعض صورته - سبل الوقاية منه**. دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- ١٨- الملف الصحفي إدارة الإعلام والاتصال (د.ت). **مركز الحرب الفكرية «الريادة العالمية في محاربة أفكار التطرف والإرهاب تقرير منهج الوسطية والاعتدال في الإسلام**.
- ١٩- شطناوي، يحيى بن ضاحي علي (١٩٩٩م) **الانحراف الفكري في التفسير المعاصر .. دوافعه ومجالاته وآثاره**. رسالة دكتوراه.
- ٢٠- علي حسن، هايدي (٢٠٢٢م). **أبرز إشكاليات الإرهاب الإلكتروني وتدبير مواجهته**. مؤتمر الإرهاب الإلكتروني.
- ٢١- فلمبان، هلال حسين (٢٠١٠م). **دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري**، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، إدارة الدراسات والبحوث .

- ٢٢- مجمع اللغة العربية، (١٩٨٣م). المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- ٢٣- مكتب الأمم المتحدة، (٢٠١٣م) تقرير صادر من الأمم المتحدة بمجلس حقوق الإنسان الدورة الخامسة والعشرين بعنوان دراسة حول تشريعات مكافحة الإرهاب في دول الخليج العربية واليمن، الإمارات العربية المتحدة البحرين، عُمان، قطر، الكويت المملكة العربية السعودية اليمن، تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل المملكة العربية السعودية مجلس حقوق الإنسان. الأمم المتحدة
- ٢٤- نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٧٣م). المعجم الوسيط (ط٢). المكتبة الإسلامية، تركيا.
- ٢٥- نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، (١٩٧٢م). المعجم الوسيط (ط٢). مجمع اللغة العربية.
- ٢٦- هيئة التحرير، (٢٠١٨م). مجلة الدبلوماسية الأمن السيبراني درع المملكة الواقي لحماية مصالحها الحيوية وبنيتها التحتية الرقمية. معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات.
- ٢٧- هيئة كبار العلماء (١٩٨٩م). مجلة البحوث الإسلامية. الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.
- ٢٨- يحيى، زملة سعد عبدالله (٢٠٢٢م). عناية السنة النبوية ببناء العقل والتفكير. مركز البحوث والدراسات الإسلامية.

المواقع الإلكترونية:

- ٢٩- موقع الأمم المتحدة:
<https://www.un.org/counterterrorism/ar/cct/backgroundl,ru>
- ٣٠- موقع الجامعة الإسلامية: <https://2u.pw/vYJY7mx>
- ٣١- موقع جامعة الإمام:
<https://imamu.edu.sa/Announcements/Pages/DSUPYD.aspx>
- ٣٢- موقع العربية:
<https://www.alarabiya.net/articles/2008%2F07%2F05%2F52597>
- ٣٣- موقع المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف - اعتدال:
[/https://etidal.org](https://etidal.org)
- ٣٤- موقع الهيئة الوطنية للأمن السيبراني: [/https://nca.gov.sa](https://nca.gov.sa)
- ٣٥- موقع رابطة العالم الإسلامي:
<https://themwl.org/ar/taxonomy/term/113>
- ٣٦- موقع صحيفة الرياض:
<https://www.alriyadh.com/345620>
- ٣٧- موقع صحيفة الشرق الأوسط:
<https://archive.aawsat.com/details.asp?section=4&issueno=11951&article=636312&feature=>
- ٣٨- موقع مركز الإصلاح والتأهيل: <https://2u.pw/dqYG8>
- ٣٩- موقع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني:
<https://www.kacnd.org/>
- ٤٠- موقع وزارة الداخلية السعودية: <https://www.moi.gov.sd>
- ٤١- موقع وكالة الأنباء السعودية: [/https://www.spa.gov.sa](https://www.spa.gov.sa)
- ٤٢- موقع هيئة الخبراء: [/https://laws.boe.gov.sa](https://laws.boe.gov.sa)

References :

al8ran alkrym.

- 1- alasfhany ,raghb (1979m).almfrdat fy ghryb al8ran.
(mrag3a: m7md 3tyany,).dar alm3rfa.
- 2- abn fars (1991m).m8ayys allgha.dar algy1.
- 3- abn fars (1997m).m8ayys allgha.dar alfkr.
- 4- abn mnzor ,m7md bn mkrm (1993m).lsan al3rb
(63).dar sadr.
- 5- abo al7syn ,mslm al5rsany(1955 m).s7y7 mslm. dar
e7ya2 altrath al3rby.
- 6- albyh8y ,abo bkr (1996m) alzhd alkbyr(63). m2ssa
alktb alth8afya.
- 7- alb5ary ,m7md bn esma3yl (2001m)s7y7 alb5ary(
61). dar 6o8 alngaa.
- 8- algrary ,3bas (1979m). alfkr al eslamywala5tyar als3b
.dar alrshad al7dytha.
- 9- alrgany ,3ly (1995m). alt3ryfat(t78y8 :3bd alr7mn
3myra). 3alm alktb.
- 10- al7ga ,3adl(2009m) .athr al erhab al elkrony 3la mbda
ast5dam al8oa fy al3la8at aldolya. rsala magstyr.
- 11- aldhmsh ,5ald(2019m). ghod almmlka al3rbya
als3odya fy altsy ll erhab alfkr mn 5lal m2ssatha
altrboya fy do2 al e3lam algdyd: shbkat altoasl
alagtma3y ,mglā klyā altrbya balmnsora.
- 12- alrby3a ,3bd al3zyz(2012m) .alb7th al3lmy:
78y8thwmsadrhwmadthwmnahghwktabthw6ba3thwm
na8shth. mktba almlk fhd.
- 13- alzbydy ,mrtdy (2001m) .tag al3ros mn goahr
al8amos. dar alhdaya.
- 14- alznydy ,3bd alr7mn (2001m).78y8a alfkr al
eslamy(62).dar almslm.

- 15- alzahry ,5ald(2002m).dor altrbya al eslama fy moagha al erhab. 3alm alktb.
- 16- al3tyby ,s3od(2009m).doab6 ast3mal alms6l7at al38dyawalfkrya 3nd ahl alsnawalgma3a .altasyl lldrasatwalb7oth.
- 17- al8rshy ,5ald bn 3bd alr7mn (2019m) .al erhab alfkry- mfhomh- b3d sorh- sbl alo8aya mnh. dar al7dara lnshrwaltozy3.
- 18- almlf als7fy edara al e3lamwalatsal (d.t). mrkz al7rb alfkrya «alryada al3almya fy m7arba afkar alt6rfwal erhab t8ryr mnhg alos6yawala3tdal fy al eslam.
- 19- sh6naoy ,y7yy bn da7y 3ly (1999m) alan7raf alfkry fy altfsyr alm3asr .. doaf3hwmgalathwatharh. rsala dktorah.
- 20- 3ly 7sn ,haydy(2022m). abrz eshkalyat al erhab al elktronywdabyr moaght. m2tmr al erhab al elktrony.
- 21- flmban ,hlal 7syn(2010m) .dor al7oar altrboy fyw8aya alshbab mn al erhab alfkry ,mrkz almlk 3bd al3zyz ll7oar alo6ny ,edara aldrasatwalb7oth .
- 22- mgm3 allgha al3rbya ,(1983m).alm3gm alflsfy ,alhy2a al3ama lsh2on alm6ab3 alamyrya.
- 23- mktb alamm almt7da ,(2013m) t8ryr sadr mn alamm almt7da bmgls 78o8 al ensan aldora al5amsawal3shryn b3noan drasa 7ol tshry3at mkaf7a al erhab fy dol al5lyg al3rbyawalymn ,al emarat al3rbya almt7da alb7ryn ,3man ,86r ,alkoyt almmmlka al3rbya als3odya alymn ,t8ryr alfry8 al3aml alm3ny balast3rad aldory alshaml almmmlka al3rbya als3odya mgls 78o8 al ensan. alamm almt7da
- 24- n5ba mn allghoyyn bmgm3 allgha al3rbya bal8ahra (1973m). alm3gm alosy6(62). almkta al eslama ,

trkya.

25- n5ba mn allghoyyn bmgm3 allgha al3rbya bal8ahra
,(1972m). alm3gm alosy6 (62).mgm3 allgha al3rbya.

26- hy2a alt7ryr,(2018m). mgla aldblomasy alamn
alsybrany dr3 almmlka aloa8y l7maya msal7ha
al7yoyawbnytha alt7tya alr8mya. m3hd alamy r s3od
alfysl lldrasat.

27- hy2a kbar al3lma2 (1989m).mgla alb7oth al eslama.
alr2asa al3ama l edarat alb7oth al3lmyawal
efta2wald3oawal ershad.

28- y7yy ,zmla s3d 3bdalh (2022m).3naya alsna alnboya
bbna2 al3lwalftkyr. mrkz alb7othwaldrasat al
eslama.

almoa83 al elktronya:

29- mo83 alamm almt7da:

<https://www.un.org/counterterrorism/ar/cct/backgroundl,ru>

30- mo83 algam3a al eslama: <https://2u.pw/vy7y7mx>

31- mo83 gam3a al emam:

<https://imamu.edu.sa/announcements/pages/dsupyd.aspx>

32- mo83 al3rbya:

<https://www.alarabiya.net/articles/2008%2f07%2f05%2f52597>

33- mo83 almrkz al3almy lmkaf7a alfkr almt6rf - a3tdal:
<https://etidal.org/>

34- mo83 alhy2a alo6nya llamn alsybrany:
<https://nca.gov.sa/>

35- mo83 rab6a al3alm al eslama:

<https://themwl.org/ar/taxonomy/term/113>

36- mo83 s7yfa alryad:

<https://www.alriyadh.com/345620>

37- mo83 s7yfa alshr8 alaos6:

<https://archive.aawsat.com/details.asp?section=4&issueno=11951&article=636312&feature=>

38- mo83 mrkz al esla7waltahyl: <https://2u.pw/dqyg8>

39- mo83 mrkz almlk 3bd al3zyz ll7oar alo6ny:

<https://www.kacnd.org/>

40- mo83wzara alda5lya als3odya: [ttps://www.moi.gov.sd](https://www.moi.gov.sd)

41- mo83wkala alanba2 als3odya:<https://www.spa.gov.sa/>

42- mo83 hy2a al5bra2: <https://laws.boe.gov.sa/>